معتقدات التحكم في الذاكرة
وعلاقتها بمستويات تجهيز المعلومات
لدي عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

إعـــــداد

د/هاني فؤاد سيد محمد سليمان

مدرس علم النفس التربوي

كلية التربية – جامعة حلوان

معتقدات التحكم في الذاكرة وعلاقتها بمستويات تجهيز المعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة في ضوء بعض المتغيرات

د/ هاني فؤاد سيد محمد سليمان

مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلي دراسة العلاقة بين معتقدات التحكم في الذاكرة ومستويات تجهيز المعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة، وذلك علي عينة تكونت من (١٧٨) من طلاب الجامعة، وتم تطبيق الأدوات التالية:

١- مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة من إعداد (Lachman, Bandura, Weaver and Elliott, 1995)

٢- اختبار مستويات تجهيز المعلومات من إعداد الباحث.

وقد أسفرت الدراسة عن النتائج التالية:

١- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة ودرجاتهم علي مقياس مستويات المعالجة.

٢- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة في بعد (الانخفاض المحتوم- الاحتمالية للزهايمر) لصالح الذكور.

٣- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة في بعد (القدرة الحالية-التحسين المحتمل) لصالح الفرقة الثانية.

٤- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة في بعد (التحسين المحتمل) لصالح التخصص الأدبي-(الاحتمالية للزهايمر) لصالح التخصص العلمي.

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر النوع لصالح الإناث.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي لصالح الفرقة الرابعة.

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات (المستوي العميق) يُعزي إلي أثر متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.

Memory Control Beliefs and Its Relation to the Levels of Information Processing for A sample Of University Students according To Some Variables

Dr. Hany Fouad Sayed Mohammed Soliman
Lecturer of Educational Psychology,
Faculty of education,Helwan University

Abstract

The current research aimed to study the relationship between memory control beliefs and the levels of information processing for a sample of university students, the sample consisted of (178) of university students, the following tools were applied:

1- Memory control beliefs scale (prepared by: Lachman, Bandura, Weaver and Elliott, 1995)
2- Levels of information processing test (prepared by: the current researcher).

The study produced the following results:

1 - There is a significant correlation between the scores of the research sample on the scale of Memory control beliefs and their scores on the test of Levels of information processing.
2 - There is a statistically significant difference between the mean scores of males and females on the scale of memory control beliefs in the dimension (the inevitable Decrement - Alzheimer 's Likelihood) in favor of males.

3. There is a statistically significant difference between the average scores of the second and fourth year students on the scale of the memory control beliefs in the dimension (current capacity - potential improvement) for the second grade students.
4- There is a statistically significant difference between the average of the students' degrees of scientific and literary specialization on the scale of the beliefs of memory control in the dimension of (potential improvement) in favor of literary specialization - (Alzheimer 's Likelihood) in favor of scientific specialization.
5. There is a statistically significant difference between the average scores of males and females on the scale of information processing levels attributed to the effect of gender on females.
6- There is a statistically significant difference between the average scores of the second and fourth grade students on the scale of the information processing level, which is attributed to the effect of the academic level in favor of the fourth grade students.
7- There is a statistically significant difference between the average grades of students scientific and literary specialization on the level of information processing levels (deep level) attributed to the impact of the variable specialization in favor of literary specialization.

مقدمة:

لاشك أن العمليات المعرفية بشكل عام وعمليات الذاكرة بشكل خاص، تعد محوراً أساسياً لقيام الفرد بكافة الأنشطة السلوكية التي تهدف في الأساس إلي التعلم الهادف؛ بغرض التكيف مع البيئة المحيطة، ومن ثم تلعب القدرات المعرفية التي يمتلكها الفرد دوراً كبيراً في مساعدة الفرد علي تحقيق القدر المأمول من التعلم، ومن ثم التكيف.

إلا أن الأمر لا يتوقف فقط عند حدود ما يمتلكه الفرد من قدرات؛ بل تلعب المعتقدات التي يؤمن بها الفرد تجاه قدراته دوراً هاماً في فعالية هذه القدرات، ومن ثم توظيفها بشكل جيد ومناسب لتحقيق أقصي استفادة ممكنة منها.

وفي هذا الصدد يؤكد الباحثون علي أن معتقدات التحكم Control Beliefs لدي الفرد تُعد من العوامل التي تتصل بتقييم الفرد لقدرته علي التحكم في عملياته المعرفية بشكل عام، ومنها المعتقدات المتعلقة بالتحكم في بالذاكرة Memory Control Beliefs، والتي يمكنها أن تحدد مسار الفرد والأنشطة التي يقوم بها لتحسين تلك القدرات وتطويرها، أو العمل علي تقويم مابها من قصور، ومن ثم تكمن خطورة تلك المعتقدات وما تكتسبه من أهمية تنعكس بالضرورة علي كافة العمليات المعرفية التي يقوم بها الفرد، ومنها مستوي المعالجة لديه، لاسيما وأن معتقدات التحكم في الذاكرة ترتبط بعمليات النمو والتطور، وكذلك عمليات التوافق لدي الفرد في البيئة التي يعيش فيها.

وتشير مستويات تجهيز المعلومات Levels of information processing إلي الشكل الذي تتمثل فيه المعلومة داخل الذاكرة؛ حيث تأخذ مستويات مختلفة بدءاً من المستوي الفيزيقي وانتهاء بالمستوي التجريدي(فادية علوان، ١٩٨٩، ٩٢).

ويري فؤاد أبوحطب (١٩٩١) أن أنواع الذكاء الإنساني في جوهرها مستويات لعمق تجهيز المعلومات، وقد اقترح ربط الذكاء الموضوعي بالتجهيز السطحي، والذكاء الاجتماعي بالتجهيز العميق، والذكاء الشخصي بالتجهيز الأعمق.

ومن الناحية التاريخية ظهر اتجاه مستويات معالجة المعلومات في سبعينيات القرن الماضي، وتحديداً في عام (١٩٧٢) علي يد كريك ولوكهارت، وقد كانت

أعمالهما مبنية علي الأعمال المبكرة لتريسمان Treisman (1964) في هذا الاتجاه (Iii., Gallo., & Geraci, 2002) وتم تقديمه باعتباره منحي بديل للنموذج السائد للذاكرة باعتبارها مخازن ثلاثة (حسية–قصيرة المدي–طويلة المدي)، حيث طرحا فكرة أن الذاكرة ليست مخازن منفصلة؛ وإنما الأمر يتوقف علي ما يسمي بعمق المعالجة Depth of Processing، وبالتالي فإن الاختلاف في الذاكرة لا يأتي نتيجة وجود مخزنات منفصلة عن بعضها البعض، وإنما نتيجة وجود عملية المعالجة علي متصل يمتد من المعالجة السطحية إلي المعالجة الأكثر عمقاً، وذلك مروراً بمرحلة المعالجة العميقة.

حيث إن مستوي تجهيز المعلومات السطحي يؤدي إلي احتفاظ مؤقت بالمعلومات، ومن ثم سّرعان ما تضمحل، وعلي النقيض في حالة ماتمت عملية المعالجة وفق المستوي الأكثر عمقاً؛ فإنه يُتوقع أن تكون المعلومات المعالجة وفق المستوي الأكثر عمقاً أفضل في حفظها وفي تذكرها، ومن ثم تُحسن كفاءة الذاكرة لدي الفرد (Craik,2002)، وبالتالي يُمكن للفرد إذا كان لديه بعض الأفكار والمعتقدات عن قدرته علي ضبط أداء ذاكرته وتحسينها أن يقوم بالتركيز علي اشتقاق المعاني والارتباطات بين المثير الذي تتم معالجته والمثيرات الأخري، أي أنه تتم المعالجة وفق المستوي الأكثر عمقاً، ومن هنا تتحدد خطورة المعتقد لدي الفرد من حيث إمكانية تأثيره في مستوي المعالجة لدي الفرد، وأن مستوي المعالجة الأكثر عمقاُ تؤدي بدورها إلي تعديل معتقدات الفرد وتحسينها فيما يتعلق بالذاكرة لديه، ومن هنا يتبلور التفاعل الديناميكي بين معتقدات التحكم في الذاكرة لدي الفرد من جهة وبين مستويات المعالجة المعرفية من جهة أخري.

مشكلة البحث:

تشير الافتراضات في مجال علم النفس بشكل عام إلى أن ما يعتقده الناس بأنهم قادرون علي التحكم في استجاباتهم ومخرجاتهم يلعب دوراً هاماً وحيوياً في عملية النمو والتوافق مع البيئة التي يعيشونها (skinner, 1997)، ومن ثمفإنه لا يمكن إغفال دور الجانب الذاتى، والذي يتمثل في معتقدات الفرد عن القدرات التي يمتلكها، والذي ينعكس بالضرورة علي فعالية الفرد وطريقته في توظيف تلك القدرات، أو حتي العمل علي تطويرها وتحسين ما بها من قصور، لاسيما وأن الذاكرة بأنواعها تمثل محوراً لكافة العمليات المعرفية التي يقوم بها الإنسان، ومن ثم تحدد كفاءة الذاكرة مستوي النشاط المعرفي للإنسان، وإذا كانت الكفاءة تتحدد

في جانب كبير منها علي مايمتلكه الفرد من قدرة فعلية، فإن اعتقاد الفرد تجاه ما يمتلكه يضيف كثيراً إلى فعالية القدرة والعمل علي توظيفها علي النحو الأفضل.

ويشير كل من لاشمان وأجريجورية Lachman and Agrigoroaei (2012) إلي أن المستويات المنخفضة من معتقدات التحكم في الذاكرة تؤدي إلي انخفاض للأداء المعرفي بشكل عام؛ وذلك لأسباب غير واضحة.

وتحاول الدراسة الحالية فحص العلاقة بين معتقدات التحكم في الذاكرة ومستويات معالجة المعلومات؛ حيث يؤكد الباحثون دوماً علي أهمية المعتقد لدي الفرد لا سيما في التحكم فيما يمتلكه من قدرات، ويري سكينر Skinner (1997) أن معتقدات التحكم لدي الفرد تتضح في مجموعة من التصورات الخاصة بالفرد عن مايمتلكه من قدرات أو كفاءته في الأداء والتوظيف لتلك القدرات، وكيف تؤثر هذه المعتقدات في النواتج المترتبة على الأداء الذي يقوم به الفرد.

ومن هنا تتضح أهمية وتأثير معتقدات التحكم في الذاكرة في كفاءة أداء الفرد لكافة المهام المتعلقة بالذاكرة وعلي رأسها مستويات المعالجة المعرفية للمعلومات، وهذا ما يبرر تأكيد بعض الباحثين علي أن مستويات المعالجة المعرفية تتأثر بالعوامل الذاتية، فعلي الرغم من كون المعالجة المعرفية ومستوياتها تُعد جانباً معرفياً خالصاً؛ إلا أن ذلك لا ينفي وجود عديد من العوامل الشخصية والوجدانية الأخري التي تؤثر في مستويات المعالجة المعرفية، وبالتالي قد تكون مستويات المعالجة المعرفية نتيجة للصفات الشخصية وأيضاً الوجدانية (محمد الحسانين الدق، ١٩٩٩، ٤٨٠).

وفي هذا الصدد أكد باندورا Bandura (1997) علي أن فاعلية الذات تؤكد علي دور معتقدات الفرد في التحكم بالأحداث؛ فهي تمثل موجهاً للسلوك، فالفرد الذي يؤمن بقدرته يكون أكثر نشاطاً ودافعية، لاسيما وأن مستويات التجهيز الأكثر عمقاً تعني إنتاج الفرد للمعرفة من خلال الاستدلال، التركيب، أو الدمج، مما يعني التركيز علي دلالة المعني المرتبط بالمثير، مثل المترادفات والمترابطات ودمج الكلمة داخل جملة مما ينتج آثاراً قوية للذاكرة، ويتبني ذلك الفرد الذي يسعي للوصول إلي المعني(وليد كمال القفاص، ٢٠٠٤)؛ أي أنه يحتاج إلي مزيد من الدافعية والجهد للوصول إلي الهدف المنشود، ومن ثم لا يمكن للشخص الذي لديه

انخفاضاً في معتقداته الخاصة بقدرته علي التحكم في الذاكرة أن يفعل ذلك، الأمر الذي يعني أن هذا الشخص ربما يتجه إلي المعالجة السطحية للمعلومات.

وتستمد المعتقدات الخاصة بالتحكم في الذاكرة أهميتها من كونها ترتبط بعامل مؤثر جداً في النظام المعرفي ككل للفرد، ألا وهو الدافعية، حيث ترتبط الدافعية بمفهومي التخصيص Allocation، والتي تعني أن يستمد الفرد مصادر من مهمة ما كي يوزعها علي مهمة أخري، وكذلك مفهوم إتاحة المصادر Availability of resources، والتي تفترض أن الزيادة في الدافعية قد تؤدي إلي خلق مصادر إضافية، وهو مايرتبط بشكل مباشر بمقدار الاستثارة (Humphreys.,&Revelle, 1984).

وباستعراض الدراسات التي تناولت مستويات تجهيز المعلومات وُجد أنها تنوعت بين دراسات تناولت العلاقة بين سعة الذاكرة العاملة، استراتيجيات تجهيز المعلومات، الذكاء، أساليب التفكير وعديد من المتغيرات الأخري من جهة ومستويات معالجة المعلومات، كذلك كانت هناك بعض الدراسات التي تناولت العلاقة بين الأسلوب المعرفى ومستويات المعالجة المعرفية، كذلك أشارت نتائج عديد من الدراسات السابقة إلي أن هناك تأثيراً لمعتقدات التحكم في الذاكرة وأداء الذاكرة (Hutchens, Kinsella, Ong, Pike, Clare, Ames., & Parsons, 2013؛ Valentijn, Hill, Van Hooren, Bosma, Van Boxtel, Jolles., & Ponds, 2006)

في حين لم تكن هناك دراسات طرحت السؤال الذي يتعلق بماهية الأفكار والمعتقدات عن الجانب المعرفي بشكل عام والذاكرة بشكل خاص، والتي يمّكن أن يكون لها تأثير علي مستويات المعالجة المعرفية للمعلومات، ويشير ماسبق إلي أنه ثمة احتمال لوجود تأثير للمعتقدات المعرفية علي مستويات المعالجة المعرفية.

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة البحث فيما إذا كانت معتقدات التحكم في الذاكرة ترتبط بمستويات تجهيز المعلومات؛ أي أن معتقدات الفرد عن التحكم في ذاكرته لها علاقة بمستوي تجهيز المعلومات لديه أم لا؟وبالتالي يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين معتقدات التحكم في الذاكرة ومستويات تجهيز المعلومات لدي عينة البحث؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلي تحديد علاقة معتقدات التحكم في الذاكرة بمستويات تجهيز المعلومات لدي عينة من طلاب الجامعة، وذلك من خلال التالي:

١-التأطير النظري لمشكلة البحث.

٢-جمع الدراسات السابقة المرتبطة ونقدها وتحليلها.

٣-التطبيق الميداني علي أفراد عينة البحث وتحليل النتائج احصائياً.

أهمية البحث:

أولاً- الأهمية النظرية:

يستمد البحث الحالي أهميته من كونه يتناول متغيرات معرفية غاية في الأهمية لاسيما في المرحلة الجامعية؛ حيث يتناول دور المعتقدات الخاصة بالتحكم في الذاكرة، والتي لا يمكن إغفال دورها في تحديد مستوي أداء الطالب وكفاءته في القيام بكافة العمليات المعرفية، والتي تنعكس بالضرورة علي الأداء الأكاديمي، كما ترتبط أيضاً بمستويات تجهيز المعلومات، وما لذلك من تأثير مباشر في الأداء السلوكي للطالب بشكل عام والأداء المعرفي بشكل خاص، ومن ثم التحصيل الدراسي للطالب.

ثانياً- الأهمية التطبيقية:

يستمد البحث الحالي أهميته التطبيقية من كونه يقدم معلومات واضحة عن معتقدات التحكم في الذاكرة، وكذلك مستويات تجهيز المعلومات، والتي تساعد كثيراً التربويين في الالتفات إلي دور الجوانب الذاتية للفرد لاسيما المعتقدات في كفاءة الأداء المعرفي والمحاولات الشخصية لتحسين نقاط الضعف لدي الفرد وتطوير النظام المعرفي بشكل عام، كذلك توفير أدوات لقياس متغيرات الدراسة يمثل أهمية كبيرة يساعد في اتخاذ القرار التربوي.

مصطلحات البحث:

معتقدات التحكم في الذاكرة:

يعرفها باندورا Bandura (1997) بأنها "تصورات الفرد عن ما يمتلكه من قدرات أو كفاءة وإلي أي مدي يمكنه التأثير في أداءه للمخرجات المطلوبة المتعلقة

بالذاكرة، وتُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة المستخدم في البحث الحالي.

مستويات تجهيز المعلومات:

تعني المستوي الذي يتم فيه تشفير أي حدث في النظام المعرفي، والذي يُحدد فيما بعد عملية الاستدعاء والتعرف لهذا الحدث (Iii., Gallo.,& Geraci, 2002) وتقسم إلي ثلاث مستويات، وهي:

المستوي الأول (السطحي): Perceptual level ويُطلق عليه مستوي المعالجة الإدراكي؛ حيث يُركز علي الخصائص الفيزيقة لاسيما البصرية مثل الشكل، اللون، الحجم.

المستوي الثاني (العميق): Phonemic level ويسمي بالمستوي المتوسط العميق؛ أو المستوي الفونيمي؛ نظراً لأن الفرد يُركز فيه علي الخصائص الصوتية والسمعية للمثير.

المستوي الثالث (الأعمق): Semantic Level ويسمي بالمستوي السيمانتي؛ حيث يُركز فيه الفرد علي الخصائص السيمانتية للمثير، ويحاول إيجاد معني أو اشتقاق ارتباطات طويلة المدي (Craik&Tulving, 1975).

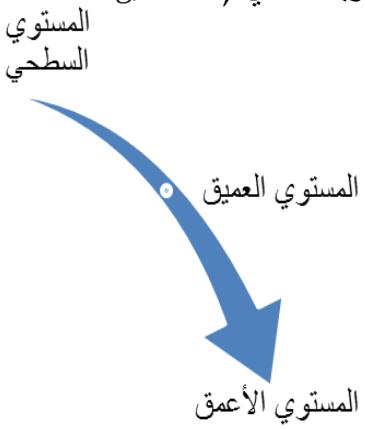

شكل (١) مستويات معالجة المعلومات

وتُعرف إجرائياً في البحث الحالي بأنها"الدرجة الكلية التي يحصل عليها الفرد علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات المستخدم في البحث الحالي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- معتقدات التحكم في الذاكرة Memory Control Beliefs:

تمثل الأفكار والمعتقدات بشكل عام عاملاً هاماً ومحركاً رئيساً لكافة السلوكيات الصادرة عن الإنسان؛ إذ لا يمكن فصل السلوك عن المعتقد؛ بحيث يمثل المحرك والموجه وراء تلك السلوكيات وتنظيمها بشكل محدد يسمح في النهاية بوصول الفرد إلي هدفه بشكل جيد.

ويندرج مصطلح معتقدات التحكم في الذاكرة ضمن ما يسمي ماوراء الذاكرة Metamemory، ويستخدم مصطلح ماوراء الذاكرة Metamemory لوصف معتقدات الأفراد عن سمات أداء الذاكرة لديهم، والتي تعود في الأصل إلي فلافل Flavell and his colleagues(1971)، وقد أسفرت الدراسات في هذا المجال عن أن ماوراء الذاكرة بناء متعدد الأبعاد، وقد تحددت هذه الأبعاد في أربعة، هي:

١- **المعرفة المتعلقة بالذاكرة** Memory Knowledge: وتعني المعرفة الحقيقية فيما يتعلق بالمهام والعمليات المرتبطة بالذاكرة.
٢- **مراقبة** الذاكرة Memory Monitoring: وتعني المعرفة بكيفية استخدام الفرد لذاكرته، والحالة الحالية لذاكرته.
٣- **الانفعالات المرتبطة بالذاكرة** Memory-related affect: وتعني الانفعالات المحيطة بالأداء المتعلق بالذاكرة.
٤- **الكفاءة الذاتية للذاكرة** Memory self-efficacy: وتعني معتقدات الفرد المتعلقة بقدرته علي استخدام ذاكرته بفعالية Kit, Mateer., & Graves, (2007)

وتمثل معتقدات التحكم في الذاكرة حلقة الوصل بين الجانب المعرفي والشخصي للإنسان؛ إذ أنها تمثل دمجاً للأداء المعرفي وتقييم الشخص لذاته من ناحية أخري. (West, Boatwright., & Schleser, 1984

ويعرف باندورا (1997) Bandura معتقدات التحكم بأنها"تصورات الفرد بخصوص قدراته أو كفاءته الذاتية، وإلي أي مدي يمكن للفرد توظيفها في التأثير علي المخرجات"؛ ولذا يمكن التعامل مع معتقدات التحكم في الذاكرة باعتبارها تتضمن مكونين: الأول يرتبط بالقدرة والثاني يرتبط بالتحكم، واحدة منها تتعلق بالاحساس بالكفاءة الذاتية، والتي تشير إلي معتقدات الفرد أو تصوراته بخصوص

قدرته علي أداء الأفعال الضرورية اللازمة لاستحضار المخرجات المناسبة، أما المكون الثاني فيتعلق بالاحساس بالتحكم ويتضمن تصورات الفرد عن تأثيراته الشخصية علي سلوكياته ومخرجاته المتوقعة، أو تلك التي سوف يستحضرها بخصوص المخرج المعطي.

وبالتالي فإن فكرة التحكم تُصنف من حيث موقعها إلي داخلية وخارجية، وبالتالي فإن الأفراد ذوي الضبط الداخلي يؤمنون بأن سلوكياتهم نابعة من تصرفاتهم أنفسهم، وأنها ناتجة عن تصرفاتهم الخاصة، وعلي العكس من ذلك الأفراد الذين يتسمون بالضبط الخارجي يفترضون أن تلك الأحداث تتحدد بواسطة قوى خارجية مثل، الأشخاص، الظروف البيئية، أو الصدفة؛ لذلك فإن الأفراد الذين لديهم معتقدات تحكم مرتفعة يوصفون بأنهم أكثر تركيز علي داخل الفرد؛ فهم مثلاً يعتقدون أن لديهم القدرة علي التأثير في مخرجاتهم السلوكية إلي حدٍ كبير، بينما الأشخاص الأقل في معتقدات التحكم يكونون موجهون خارجياً، ويرتبط هذا التحكم الملموس بعدد المخرجات طوال حياة الفرد، ويتضمن جميع جوانب النجاحات والفشل في حياته(Auslander, 2013, 4).أي أن معتقدات التحكم في الذاكرة مكوناً يدمج كل من:

الكفاءة المدركة: وتتعلق بمعتقدات الفرد فيما يتعلق بقدرته علي أداء الأفعال الضرورية لتحقيق نتائج معينة.

الثانية– وجهة الضبط: وتشير إلي معتقدات الأفراد المتعلقة بأي مدي تكون مخرجاتهم نتيجة أفعالهم أو نتيجة مؤثرات خارجية عنهم مثل البيئة، أشخاص آخرين، أو الصدفة، وهذه المعتقدات يتم دراستها بالرجوع إلي بعض الجوانب الوظيفية لها، والتي تتمثل في الذاكرة أو الصحة العامة للشخص، كما تشير معظم نتائج الدراسات السابقة إلي أن هذه المعتقدات لا تتغير مع مرور الزمن، أي أنها لا تتغير مع تغير الخبرات التي يمر بها الفرد عبر الزمن، فمثلاً أشارت دراسة سيجلر وجاتزSiegler and Gatz إلي أن ثلاثة أرباع عينة بحثهم أخبروا ثبات المعتقدات علي مدار ست سنوات؛ إلا أن التغير قد يظهر بوضوح في المعتقدات الخاصة بالتحكم في الذاكرة

Bielak, Hultsch, Ajzenkopf,Macdonald, Hunter.,& Satrauss, 2007, 54).

وقد أكدت عديد من الدراسات أن المعتقدات المتعلقة بالكفاءة المدركة تتغير مع مرور الزمن؛ حيث تشير نتائج تلك الدراسات إلي أن كبار السن أكثر عرضة

من الشباب إلي انخفاض الكفاءة الذاتية للذاكرة، وكذلك معتقدات التحكم في الذاكرة؛ حيث أنهم يعتقدون أن ذاكرتهم ضعيفة وغير قابلة للتحكم فيها، وأنها تدهورت مع مرور الوقت، وستستمر في التدهور، وفي الحقيقة فإن الأداء علي الذاكرة لدي كبار السن نابع من القلق الذاتي وأن انخفاض قدرتهم علي التحكم في الذاكرة نابع من الأداء الضعيف علي الذاكرة، ومن ثم تشير نتائج الدراسات السابقة إلي أن كبار السن أكثر عرضة لأن يعزو أداء الذاكرة إلي عوامل خارجة عن سيطرتهم الشخصية، وأنهم يعزون بشكل متكرر إلي عوامل خارجية وغير مستقرة مثل: صعوبة المهمة، ويكون ذلك بشكل ملحوظ عن الشباب الأصغر سناً، ومع ذلك فإن تلك الفروق بين كبار السن والشباب تنخفض حينما لا يتم التأكيد علي عامل الذاكرة باعتباره عاملاً هاماً في المهمة المطلوبة منهم، وتشير نتائج عديد من الدراسات إلي أن معتقدات التحكم في الذاكرة تلعب دوراً هاماً في الأداء المعرفي ككل، وكذلك الأداء علي الذاكرة، وأيضاً التوظيف الذهني لدي كبار السن (Auslander, 2013, 4).

وما يؤيد تلك الفكرة من أن المعتقدات الخاصة بالذاكرة تتأثر بالعمر الزمني هو ما أسفرت عنه نتائج دراسة كل من Cherry, Lyon, B. A, Boudreaux, Blanchard, Hicks, Elliott and Jazwinski. (2019)، والتي هدفت إلي محاولة فهم العلاقة بين كل من كفاءة الذاكرة من جهة والمعتقدات عن الذاكرة والشيخوخة من جهة أخري؛ وذلك باعتبارهما مظهرين متكاملين للمعرفة في مرحلة الشباب، وكذلك النجاح والتوافق في الشيخوخة، وفي سبيل ذلك سعي الباحثون إلي المقارنة بين مجموعتين الأولي (١٩-٢٧) عاماً، والثانية (٦٠-٩٤) عاماً، وتم تطبيق استبيان الذاكرة الأداء التكيفي للذاكرة، والذي يتضمن كفاءة الذاكرة، وكذلك القدرة علي التحكم في الذاكرة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أن العمر يٌعد عاملاً مؤثراً في الأداء علي المقاييس، كذلك تم استخدام معاملات الارتباط والانحدار؛ وذلك بغرض فصل العوامل التي ربما تكون مرتبطة بكفاءة الذاكرة، ونتج عن ذلك أن العمر، الأعراض الاكتئابية، ومعتقدات التحكم في الذاكرة يفسرون مايزيد عن ٥٠% من التباين للأداء علي مقياس كفاءة الذاكرة، الأمر الذي يؤكد أهمية تلك العوامل في تفسير الأداء علي مقاييس الذاكرة.

وترتكز معتقدات التحكم في الذاكرة علي فسلفة مفادها أن الأفراد مع تقدم العمر تتغير أهدافهم من الرغبة في التطور والنمو إلي الرغبة في الاحتفاظ فقط؛ وذلك بغرض الحفاظ علي ما تم اكتسابه سابقاً من مهارات تُمكن من التغلب علي المشكلات الحياتية التي قد تواجهه؛ بحيث يصبح الأفراد أكثر انتقائية فيما يٌمثل أهمية بالنسبة لهم، وكذلك إيجاد الطرق الملائمة لتقليل الخسائر الوظيفية، وفي هذا الإطار تفترض نظرية التحكم مدي الحياة لكل من Heckhausen and Schultz's (1995) أن الأفراد لديهم الدوافع للتحكم في بيئاتهم، وأنه يمكنهم فعل ذلك وذلك بالتغيير في البيئات نفسها، أو بتغيير أنفسهم ليكونوا أكثر ملائمة للبيئة، كذلك تؤكد تلك النظرية علي أن الأفاد لديهم القدرة علي التحكم في قدراتهم المعرفية، وأن هذا مايساعد فيما بعد في تحقيق الشيخوخة الناجحة، ولكن هذا لا ينفي أيضاً أنه مع التقدم في العمر تزداد المخاوف من انخفاض قدرات الذاكرة (Fredriksen-Goldsen, Kim, Shiu, Goldsen., & Emlet, 2015).

ومعتقدات التحكم في الذاكرة تمثل مخرجات لعملية تتضمن كلا من استرجاع المعلومات المخزنة سلفاً والمتعلقة بالذات، وكذلك المتعلقة بالذاكرة (Cavanaugh, Feldman.,& Hertzog, 1998، ويطرح ذلك سؤالاً يتمثل في "ما مصادر تكوين المعتقدات الخاصة بالذاكرة؟، وقد حاول بعض الباحثين دراسة العوامل أو المصادر التي يستقي منها الفرد معتقداته الخاصة بالذاكرة، وقد أسفرت نتائج تلك الدراسات عن وجود مصادر متنوعة، حيث يري البعص أن هناك معتقدات قائمة علي النظرية Theory-based beliefs وكذلك معتقدات قائمة علي الخبرة Experience –based beliefs، (Kornell, Rhodes Castel., & Tauber, 2011). كذلك يصنفها البعض إلي عوامل ذاتية المرجع وتتحدد في (الأنشطة النمائية، الأنشطة الخبراتية، الأنشطة الاجتماعية، الأنشطة البدنية، استخدام التكنولوجيا، مشاهدة التلفاز، الألعاب، المهن Jopp., & Hertzog, (2007).

كذلك تكمن أهمية معتقدات التحكم الذاكرةفي كونها تساعد الفرد في تحديد استراتيجيات التذكر المناسبة للمهمة؛ حيث أن الأفراد الذين يمتلكون معتقدات مرتفعة عن قدرتهم في التحكم في الذاكرة غالباً ما يستخدمون الاستراتيجيات التي تعمل علي تحسين أداء الذاكرة (Scheibner &Leathem, 2012, 364)

كذلك تتضمن معتقدات التحكم في الذاكرة جميع المعتقدات سواء أكانت سلبية أو إيجابية، ولكن في حالة ما إذا كانت هذه المعتقدات سلبية فإنها تؤدي إلي انخفاض في أدا الذاكرة؛ وربما يرجع ذلك إلي أن الأفراد ذوي المعتقدات السلبية قد لا ينخرطون في المتطلبات الموقفية المتعلقة بالذاكرة، أو قد يؤدي إلي انخفاض الجهد المبذول في مهام الذاكرة، وخطورة ذلك أنه يؤدي إلي زيادة اقتناع الفرد بضعف ذاكرته، الأمر الذي يعزز المعتقدات السلبية لديه، الأمر الذي ينعكس بالضرورة علي النمو، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة للمهمة، ويؤثر كذلك علي الدافعية، بل ويؤدي إلي توليد مشاعر سلبية، لاسيما القلق، والذي يؤثر بالسلب في قدرة الأفراد علي مراقبة أداء الذاكرة لديهم Zimmerman., & (Schunk, 1989).

ثانياً– مستويات تجهيز المعلومات:

يعتبر اتجاه معالجة المعلومات أحد اتجاهات علم النفس المعرفي، والتي تري أن القدرات العقلية دينامية أكثر منها بنيوية، كما تنظر إلي الإنسان علي أنه مخلوقاً عاقلاً ومفكراً وباحثاً عن المعلومات ومجهزاً لها أيضاً (فؤاد أبوحطب، ١٩٩٠، ١٤٩).

ولم تكن عملية تجهيز المعلومات بالتصور السهل والبسيط؛ فعلي الرغم من كونه أسهم في تسهيل عملية دراسة العمليات المعرفية داخل الجهاز المعرفي للإنسان إلا أنه فتح الباب أمام عديد من الأسئلة والأطروحات التي شكلت مشكلات بحثية للمهتمين باتجاه معالجة المعلومات، ومن أهم ما طُرح في هذا الإطار مايتعلق بمستويات تجهيز المعلومات، والتي يعرفها فتحي الزيات (١٩٩٥، ٢٤٤)– أي مستويات تجهيز المعلومات– بأنها" المساحة التي يمكن توظيفها من شبكة ترابطات المعاني داخل الذاكرة في معالجة وتجهيز المعلومات.

ومن ثم شكلت العمليات المعرفية بشكل عام والذاكرة بشكل خاص قضية كبيرة أمام المشتغلين بعلم النفس المعرفي؛ وذلك لما لها من آثار كبيرة علي كافة المناحي المتعلقة بالأنشطة الحياتية للفرد لاسيما التعليمي منها، وقد مثل التصور الشائع حتي الآن للذاكرة بأنها صناديق منفصلة النموذج الأقوي للذاكرة،والذي يري أن هناك ثلاثة مخزنات للذاكرة أو ثلاثة صناديق في الرأس، وهي مختلفة من حيث خصائصها وسعتها وديمومتها، إلا أن كريك ولوكهارت Kraik and

Luckhart كان لهما رأياً آخر، وقد تمثل ذلك الرأي في أنه ليست هناك صناديق في الرأس للذاكرة، وإنما توجد مستويات للمعالجة تمتد من المستوي السطحي إلي المستوي الأكثر عمقاً، وذلك مروراً بالمستوي العميق، ويعتقدا أننا حينما نتعرض إلي مثير ما فإننا نقوم بتحليله وفقاً لمستويات مختلفة من المعالجة؛ حيث نقوم إخضاعه لتحليل سطحي أولاً، ويتناول هذا التحليل السطحي الخصائص الفيزيقية للمثير، أو معالمه الخارجية تكون بمثابة تحليلات حسية، ثم تمتد في مرحلة متقدمة إلي مستوي عميق يتم من خلاله تعرف النمط واشتقاق المعني، وصولاً إلي مستوي أكثر عمقاً يتم من خلاله التركيز علي الارتباطات طويلة المدي في ذاكرة الفرد، وبالتالي إلي مزيد من المعني، ومن ثم يكون التذكر والنسيان مرتبطاً إلي حدٍ كبير بمستوي المعالجة الذي تعرض له المثير، ويتحدد مستوي المعالجة بعدة عوامل منها: طبيعة المنبه، والوقت المتاح للمعالجة (روبرت سولسو، ٢٠٠٠، ٢٥٣-٢٥٤).

ومن الجدير بالذكر أنه لا يوجد تسلسل لمثل هذه المستويات من المعالجة، أي أنه ليس بالضرورة أن نبدأ بالمستوي السطحي ثم العميق ثم المستوي الأكثر عمقاً، ولكن يمكن أيضاً في عديد من الأحيان أن نبدأ بالمستوي الأكثر عمقاً، لاسيما وأننا مؤهلون–من وجهة نظر كريك ولوكهارت–للقيام بالإدراك عند مستويات ذات معني قبل أن نقوم بالتحليل عند مستويات أكثر بساطة، وهذا مايفسر إمكانية معالجة المثيرات المألوفة ذات المعني عند مستوي أكثر عمقاً مقارنة بالمثيرات غير المألوفة أو غير ذات المعني (روبرت سولسو، ٢٠٠٠، ٢٥٣-٢٥٤).

نماذج مستويات تجهيز المعلومات:

طرحا كريك ولوكهارت نموذجهما في مستويات تجهيز المعلومات، والتي كانت تقوم علي فكرة وجود مستويين للتجهيز، هما: المستوي السطحي والمستوي العميق، ومن ثم توالت النماذج الأخري التي تتفق معها في الفكرة ولكن تختلف في التصور، ومنها نموذج مانجل Mangal(2002) وكذلك نموذج روزندال Rosendale(2003)، ونموذج ستيرنبرج Sternberg(2016) **ويتبني الباحث نموذج كريك وتولفنج** Kraik and Tulving(1975)، والذي يُقسم المستويات إلي ثلاثة مستويات(سطحي–عميق–أعمق)، حيث يبدأ المستوي الأول، وهو المستوي السطحي، والذي يركز علي الخصائص الشكلية للمثير الذي يتعرض له

الفرد، أي أنه يتناول المثير من حيث الخصائص الفيزيقية، كالشكل، اللون، الحجم، وما إلي ذلك من خصائص شكلية، ثم يأتي المستوي الثاني، وهو مايعرف بالمستوي العميق، والذي يركز علي التناغمات، وإدراك المعني للمثير المقدم، بينما يهتم المستوي الثالث وهو الأكثر عمقاً بالارتباطات بين المثير المقدم وبين البناء المعرفي للفرد، بحيث يتم ربطه بما هو موجود في ذاكرة الفرد طويلة المدي، ومن ثم يصبح أكثر سهولة في التذكر والفهم، كما أنه يصبح أكثر صعوبة من حيث تعرضه للنسيان.

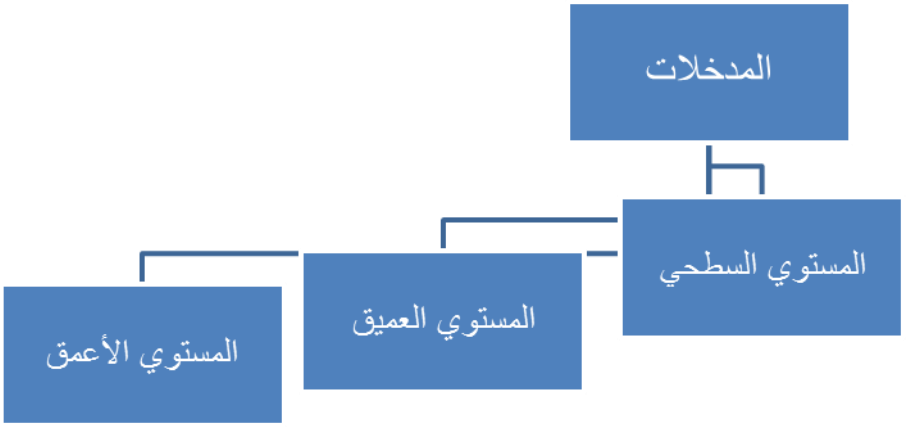

شكل(٢) نموذج مستويات معالجة المعلومات

ووفق هذا التصور تمثل الذاكرة دالة لمستوي المعالجة التي تعرضت له المعلومة؛ حيث يشير أبو علام (٢٠١٢، ٧٣) إلي أنه حينما يتم التركيز فقط علي الخصائص الفيزيقية للمثير فإنه يتم معالجته في مستوي سطحي، ومن ثم لا يدوم طويلاً في الذاكرة، وعلي العكس حينما يتم التركيز علي المعني وإدراك العلاقات بين مكونات المثير وربطه بغيره من المثيرات فإنه يكون أدوم في الذاكرة، وهنا يطرح البحث سؤالا يتعلق بما إذا كان لدي الفرد معتقد مرتفع بقدرته علي ضبط ذاكرته والتحكم فيها فإن ذلك سوف يؤثر في تركيزه علي العلاقات ومحاولته إيجاد روابط بين العناصر أومحاولة ربطها بالخبرات السابقة في الذاكرة اعتقاداً منه بقدرته علي تنمية الذاكرة وتحسينها باستمرار، وبالتالي يخضع المعلومات لمستوي أكثر عمقاً للمعالجة؟ والعكس أي أنه إذا كان لديه معتقد منخفض عن التحكم في الذاكرة فإنه سوف ينعكس سلباً علي الأداء المعرفي ككل والذاكرة بشكل

خاص، والذي قد يظهر بوضوح في انخفاض مستوي المعالجة، ويظهر ذلك بوضوح لدي الطلاب في تحصيلهم الدراسي، وفي هذا السياق دعمت نتائج دراسة إبراهيم بن عبده صعدي(٢٠١٥) فكرة وجود علاقة بين فاعلية الذات ومستويات المعالجة، وأنهما يسهمان في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدي الطلاب.

وعلي الرغم من أن مستويات المعالجة المعرفية نشأ عن اتجاه معالجة المعلومات إلا أن مستويات المعالجة يختلف عن اتجاه معالجة المعلومات من حيث أن اتجاه معالجة المعلومات يُركز علي تعاقب وتسلسل المراحل التي يتم من خلالها نقل المعلومات فإن مستويات المعالجة تُركز علي مدي انتشار الترابطات الخاصة بالمعالجة (فتحي الزيات، ١٩٨٦).

وتشير وجهة النظر هذه إلي أن مستويات المعالجة المعرفية تُعني بالترابطات بين المثيرات المقدمة إلي الفرد، حيث تعتبر تلك الارتباطات دالة لمستوي عمق المعالجة التي تُجري علي تلك المثيرات.

وقد أشارت نتائج عديد من الدراسات السابقة إلي الأفراد ذوي التحكم الداخلي كانوا أفضل في الأداء المعرفي بشكل عام، وهذا ماتؤكده دراسة كل من لاشمان، ستينبرج وتروتر Lachman, Steinberg and Trotter (1987) والتي قدمت دعماً للعلاقة المفترضة بين معتقدات التحكم الداخلى والأداء الأعلى، حيث أشارت إلي أن الأفراد ذوى معتقدات التحكم الداخلى كان أداؤهم أفضل في الذاكرة، بينما كانت هناك علاقة طردية بين انخفاض معتقدات التحكم وانخفاض التقييم في الذاكرة.

وكذلك دراسة مروان بن علي الحربي(٢٠١٢)، والتي توصلت إلي وجود فروق بين الطلاب منخفضي ومرتفعي سعة الذاكرة العاملة في مستويات تجهيز المعلومات لصالح الطلاب ذوي سعة الذاكرة العاملة المرتفعة، وذلك في دراسة طُبقت علي (١١٤) من طلاب الجامعة، وتدعم هذه النتيجة فكرة وجود الاتجاهين معاً، وأنه لا تعارض بينهم، بل علي العكس يدعم كل منهما الآخر.

وأيضا دراسة عزة محمد حلة وخديجة ضيف الله القرشي(٢٠١١)، والتي توصلت إلي وجود علاقة بين السعة العقلية ومستويات تجهيز المعلومات؛ حيث ترتبط السعة العقلية المرتفعة بمستويات تجهيز المعلومات الأكثر عمقاً.

كذلك تشير نتائج الدراسات السابقة إلي وجود ارتباط موجب بين درجة ممارسة الأنشطة العقلية وارتفاع مستويات المعالجة، وكذلك وجود علاقة بين

مستويات المعالجة المعرفية والأسلوب المعرفي الاعتماد/الاستقلال عن المجال المعرفي، وأيضا وجود علاقة بين مستويات المعالجة المعرفية والأسلوب المعرفي التروي/الاندفاع المعرفي؛ حيث يرتبط التروي بوجود مستوي أعمق للمعالجة المعرفية للمعلومات، وأن الاندفاع يعد منبئاً حقيقياً بمستوي المعالجة المعرفية (حمدي عبد العظيم البنا، ٢٠١١؛ وليد محمد أبو المعاطي، ٢٠٠٩).

كذلك تؤكد عديد من الدراسات علي وجود ارتباط بين مستويات المعالجة المعرفية وبين الانتباه؛ حيث تزداد عمق المعالجة بازدياد كفاءة الانتباه؛ فكلما كان مستوي المعالجة أعمق تطلب ذلك مستوي أكبر من الانتباه وتركيز الجهد العقلي(حسين حسن طاحون،٢٠١١).

أيضاً هناك ارتباط دال بين التفكير لاسيما التفكير الناقد والمستوي العميق لمعالجة المعلومات؛ أي أن التفكير الناقد بمهاراته المختلفة، كالاستنتاج، والتفسير والتقويم يدفع بالفرد إلي مستوي أعمق من المعالجة مما يجعل عملية التعلم أكثر رسوخاً(حياة علي محمد، ٢٠٠٥).

وفي ضوء نتائج الدراسات السابقة، وماتم تناوله من أطر نظرية، يمكن صياغة فروض البحث الحالي علي النحو التالي:

فروض البحث:

١-توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة ودرجاتهم علي مقياس مستويات المعالجة.

٢-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر النوع.

٣- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلابالفرقة الثانية والرابعة علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي.

٤- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر متغير التخصص.

٥-لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر النوع.

٦- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي.

٧- لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر متغير التخصص.

إجراءات البحث:

تتضمن إجراءات البحث الحالي مايلي:

١- **منهج البحث:** استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي

٢- عينة البحث:

١/٢- عينة حساب الخصائص السيكومترية:

تكونت عينة **حساب الخصائص السيكومترية** من (١٥٠) من طلاب كلية التربية جامعة حلوان،من التخصصات العلمية والأدبية بمتوسط عمري بلغ (٢٠.٨٤١) وانحراف معياري قدره(١.٧٢٥)، وفيما يلي وصفاً مفصلاً للعينة:

جدول (١) مواصفات عينة حساب الخصائص السيكومترية

الفرقة / النوع	الثانية		الرابعة		كلي
	علمي	أدبي	علمي	أدبي	
ذكور	١٤	٢٥	–	٢٢	٦١
إناث	١٧	٢٤	–	٤٨	٨٩
كلي	٣١	٤٩	–	٧٠	١٥٠
إجمالي العينة	**٨٠**		**٧٠**		**١٥٠**

٢/٢-عينة البحث الأساسية:

تكونت عينة البحث من (١٧٨) طلاب كلية التربية جامعة حلوان، من التخصصات العلمية والأدبية (كيمياء-علم نفس-رياض أطفال-تاريخ-فيزياء) بمتوسط عمري بلغ (٢٠.٢٧١) وانحراف معياري قدره (١.١٨٤).

جدول (٢) مواصفات عينة البحث الأساسية

الفرقة / النوع	الثانية		الرابعة		كلي
	علمي	ادبي	علمي	ادبي	
ذكور	١٨	١٤	–	٣٦	٦٨
إناث	٤٦	٢١	–	٤٣	١١٠
كلي	٦٤	٣٥	–	٧٩	١٨٧
العينة ككل	**٩٩**		**٧٩**		**١٧٨**

٣-أدوات البحث:

١/٣- مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة من إعداد (Lachman, Bandura, Weaver and Elliott, 1995) تعريب وتقنين الباحث.

١/١/٣- وصف المقياس:

يتكون المقياس من (١٩) بند يتوزع علي ستة أبعاد هي كالتالي: البعد الأول(القدرة الحالية)، وعباراته هي(٢-٨-١٢)، والبعد الثاني (التحسين المحتمل) وعباراته هي(٣-١٠-١٦)، والبعد الثالث(فائدة المجهود)، وعباراته هي(٧-٩-١٤) بينما البعد الرابع(الانخفاض المحتوم) وعباراته هي(١-٤-١٩)، بينما البعد الخامس(الاستقلالية)، وعباراته هي(٦-١٥-١٧)، وأخيراً البعد السادس (الاحتمالية للزهايمر) وعباراته هي(٥-١١-١٣-١٨).

وبنود المقياس هي تقريرية تتراوح الاستجابة عليها مابين(١-٧)، كالتالي:

جدول(٣) خيارات الاستجابة علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة

الاختيار	الدرجة
غير موافق تماماً	١
غير موافق	٢
غير موافق بدرجة بسيطة	٣
محايد	٤
موافق بدرجة بسيطة	٥
موافق	٦
موافق تماماً	٧

٢/١-إجراءات مُعد الاختبار للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس معتقدات التحكم في الذاكرة:

تم حساب ثبات المقياس، وذلك بطريقة ألفا-كرونباخ، وقد بلغت قيمة معامل الثبات(.83)، كما تم إجراء تحليل عاملي للمقياس، ومن ثم تم التحقق من الصدق العاملي للمقياس Lachman, Bandura, Weaver and Elliott, (1995).

٣/١- إجراءات الباحث لإعادة للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس:

قام الباحث بإعادة حساب الصدق والثبات للمقياس؛ وذلك بغرض التأكد من سلامة وصلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي، وذلك وفق الخطوات التالية:

١/٣/١–الصدق العاملي: قام الباحث بالتحقق من الصدق العاملي للمقياس، وذلك من خلال إجراء تحليل عاملي استكشافي، وقد استخدم الباحث طريقة المكونات الأساسية Principle Component، والتيوضعها "هويتلنج" Hottelling عام ١٩٣٣، كما تم استخدام محك كايرز في تقدير العامل المستخلص كمؤشر للتوقف أو الاستمرار في استخلاص العوامل التي تمثل البناء الأساسي، حيث يتم الإبقاء على العوامل التي تزيد جذورها الكامنة على الواحد الصحيح (فؤاد أبو حطب وآمال صادق، ٢٠١٠، ٦٢٢).

كما استخدم الباحث قيمة ± ٠.٣ كمحك للتشبع الجوهري للبند على العامل، والذي **يرى** جورستش" (Gorsuch) أنها القيمة الشائعة فى معظم البحوث، ومن ثم يعتبر التشبع للبند علي العامل دال إحصائيًا عندما يبلغ ± ٠.٣ أو أكثر (بدر محمد الأنصاري، ٢٠١٢،١٠)، ثم تم التدوير بطريقة التدوير المتعامد Varimax Rotation، بعد أن حدد الباحث ستة عوامل، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول (٤) العوامل المستخرجة من التحليل العاملي

البعد	الجذر الكامن	نسبة التباين المفسرة	نسبة التباين التراكمية
الأول	2.966	15.609	15.609
الثاني	2.091	11.006	26.615
الثالث	1.815	9.550	36.166
الرابع	1.805	9.502	45.667
الخامس	1.766	9.294	54.961
السادس	1.291	6.797	61.758
اختبار كايزر–ماير–أولكين=703.			
اختبار بارتليت=2150.707 دال عند مستوى ثقة 01.			

وفي ضوء ماسبق تتحدد الأبعاد المستخرجة كمايلي:

جدول (٥) معاملات تشبع مفردات البعد الأول (القدرة الحالية)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
١	.742	١٩	.353
٤	.977		

جدول (٦) معاملات تشبع مفردات البعد الثاني(التحسين المحتمل)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٣	.757	١٦	.560
١٠	.709		

جدول (٧) معاملات تشبع مفردات البعد الثالث (فائدة المجهود)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٢	**.696**	**١٢**	**.339**
٨	**.560**		

جدول(٨) معاملات تشبع مفردات البعد الرابع (الانخفاض المحتوم)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٥	.977	١٣	.962
١١	.840	١٨	.812

جدول(٩) معاملات تشبع مفردات البعد الخامس (الاستقلالية)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٧	.339	١٤	.675
٩	.686		

جدول(١٠) معاملات تشبع مفردات البعد السادس (الاحتمالية للزهايمر)

رقم المفردة	معامل التشبع	رقم المفردة	معامل التشبع
٦	.773	١٧	.419
١٥	.588		

٢/٣/١-التجانس الداخلي:

جدول(١١) معاملات ارتباط مفردات البعد الأول(القدرة الحالية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.197**	.338**
٤	.153*	.646**
١٩	.162*	.392**

يتضح من نتائج جدول (١١) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول(١٢) معاملات ارتباط مفردات البعد الثاني(التحسين المحتمل)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣	.505**	.364**
١٠	.557**	.279**
١٦	.661**	.228**

يتضح من نتائج جدول (١٢) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول(١٣) معاملات ارتباط مفردات البعد الثالث(فائدة المجهود)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٢	**.365**	**.308**
٨	**.344**	**.286**
١٢	**.389**	**.335**

يتضح من نتائج جدول(١٣) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول (١٤) معاملات ارتباط مفردات البعد الرابع (الانخفاض المحتوم)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٥	**.671**	**.646**
١١	**.520**	**.326**
١٣	**.656**	**.638**
١٨	.178**	.360**

يتضح من نتائج جدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول(١٥) معاملات ارتباط مفردات البعد الخامس(الاستقلالية)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٧	**.137***	**.470**
٩	**.179**	**.469**
١٤	**.172**	**.465**

يتضح من نتائج جدول (١٥) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول(١٦) معاملات ارتباط مفردات البعد السادس (الاحتمالية للزهايمر)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٦	.143*	.362**
١٥	.332**	.272**
١٧	.173**	.320**

يتضح من نتائج جدول(١٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

٢-اختبار مستويات تجهيز المعلومات(من إعداد الباحث):

١/٢-خطوات إعداد الاختبار:

قام الباحث بإعداد الاختبار وفقاً للخطوات التالية:

١/١/٢-قام الباحث بالاطلاع علي التراث السيكولوجي المتعلق بمفهوم تجهيز المعلومات.

٢/١/٢-صياغة بنود الاختبار في صورتها الأولية، والتي تكونت من(٥٤) بند تتوزع علي ثلاثة(أبعاد) من المعالجات(لفظية-صور-أعداد-أشكال هندسية)، يتكون كل بعد من ستة مهام، كل مهمة تتمثل في عرض عدد من المثيرات(٦) علي المفحوص لمدة دقيقة، ثم تكون متبوعة بثلاث أنواع من الأسئلة ولكل سؤال ١٥ ثانية للإجابة عنه، والسؤال الأول يعبر عن المستوي الأول للمعالجة (السطحي) (تذكر ستة عناصر) وتكون الدرجة لكل عنصر ب(١-صفر)، بينما يعبر السؤال الثاني عن المستوي الثاني للمعالجة(العميق) تصنيف الست عناصر في ثلاث فئات، وتكون الإجابة عنه ب(٠-٣) لكل فئة صحيحة، بينما يعبر السؤال الثالث عن المستوي الثالث للمعالجة(الأعمق) ايجاد علاقة بين كل عنصرين، بحيث توجد ثلاث علاقات وتكون الإجابة لكل علاقة من الثلاثة (٠-٤)، وتحسب درجة الفرد علي كل سؤال ويوضع في جدول خاص بالمستويات، كالتالي:

جدول(١٧) توزيع البنود علي الأبعاد الفرعية لاختبار مستويات تجهيز المعلومات

البعد	المستوى	البنود	الدرجة	التصحيح	المدى
اللفظي	السطحي	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦	(٠-١)	٦×٦=٣٦	(٠-٣٦)
	العميق	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧	(٠-٣)	٦×٩=٥٤	(٠-٥٤)
	الأعمق	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨	(٠-٤)	٦×١٢=٧٢	(٠-٧٢)
الصور	السطحي	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦	(٠-١)	٦×٦=٣٦	(٠-٣٦)
	العميق	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧	(٠-٣)	٦×٩=٥٤	(٠-٥٤)
	الأعمق	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨	(٠-٤)	٦×١٢=٧٢	(٠-٧٢)

البعد	المستوى	البنود	الدرجة	التصحيح	المدى
الأعداد	السطحي	١-٤-٧-١٠-١٣-١٦	(٠-١)	٦×٦=٣٦	(٠-٣٦)
	العميق	٢-٥-٨-١١-١٤-١٧	(٠-٣)	٦×٩=٥٤	(٠-٥٤)
	الأعمق	٣-٦-٩-١٢-١٥-١٨	(٠-٤)	٦×١٢=٧٢	(٠-٧٢)
المستوى الاول(٠-١٠٨)					
المستوى الثاني(٠-١٦٢)					
المستوى الثالث(٠-٢١٦)					

٣/١/٢-عرض المقياس في صورته الأولية علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال بلغ عددهم(٦).

٤/١/٢-إجراء الملاحظات التي أوردها السادة الملاحظون علي المقياس.

٥/١/٢-إعادة صياغة الاختبار مرة أخري، ثم تطبيقه علي عينة استطلاعية لحساب الخصائص السيكومترية للاختبار.

٢/٢-إجراءات الباحث لحساب الخصائص السيكومترية لاختبار مستويات تجهيز المعلومات:

١/٢/٢-التجانس الداخلي:

قام الباحث بحساب التجانس الداخلي؛ وذلك من خلال حساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون بين درجات كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وكذلك الدرجة الكلية، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(١٨) التجانس الداخلي للبعد الأول(مستوي التجهيز السطحي)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١	.163**	.162**	١٠	.179**	.186**
٢	.372**	.375**	١١	.291**	.275**
٣	.792**	.792**	١٢	.603**	.606**
٤	.179**	.186**	١٣	.771**	.726**
٥	.304**	.302**	١٤	.394**	.383**
٦	.659**	.661**	١٥	.667**	.649**
٧	.163**	.162**	١٦	.222**	.203**
٨	.372**	.375**	١٧	.284**	.253**
٩	.696**	.682**	١٨	.593**	.604**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01.

(*)معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

يتضح من نتائج جدول(١٨) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول (١٩) التجانس الداخلي للبعد الثاني (مستوي التجهيز العميق)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٩	.147*	.162**	٢٨	.192**	.186**
٢٠	.348**	.349**	٢٩	.292**	.290**
٢١	.613**	.603**	٣٠	.729**	.722**
٢٢	.186**	.180**	٣١	.147*	.162**
٢٣	.298**	.291**	٣٢	.365**	.361**
٢٤	.746**	.745**	٣٣	.754**	.749**
٢٥	.147*	.162**	٣٤	.209**	.198**
٢٦	.352**	.346**	٣٥	.302**	.295**
٢٧	.757**	.758**	٣٦	.693**	.677**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01.

(*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

يتضح من نتائج جدول(١٩) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

جدول(٢٠) التجانس الداخلي للبعد الثالث(مستوي التجهيز الأعمق)

رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	رقم المفردة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
٣٧	.155*	.147*	٤٦	.154*	.149*
٣٨	.343**	.338**	٤٧	.260**	.259**
٣٩	.731**	.742**	٤٨	.700**	.697**
٤٠	.178**	.185**	٤٩	.132*	.126*
٤١	.230**	.223**	٥٠	.365**	.361**
٤٢	.710**	.712**	٥١	.701**	.690**
٤٣	.192**	.182**	٥٢	.187**	.184**
٤٤	.314**	.309**	٥٣	.282**	.274**
٤٥	.710**	.717**	٥٤	.665**	.647**

(**) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة01.

(*) معامل الارتباط دال عند مستوي دلالة05.

يتضح من نتائج جدول (٢٠) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي تجانس البعد.

٢/٢/٢–ثبات اختبار مستويات تجهيز المعلومات:

قام الباحث بحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، والتي تقوم علي تجزئة المقياس إلي نصفين(فردي –زوجي) وحساب معامل الارتباط بينهما، وتطبيق معادلة تصحيح الطول(سبيرمان–براون)، وكذلك التجزئة النصفية بمعادلة "جوتمان" وألفا–كرونباخ كما يلي:

جدول (٢١)

نتائج معاملات ثبات اختبار تجهيز المعلومات

البعد	عدد المفردات	معامل التجزئة "سبيرمان"	معامل التجزئة "جوتمان"	معامل ألفا– كرونباخ
اللفظي	١٨	.811	.778	.744
الصوري	١٨	.732	.779	.842
العددي	١٨	.740	.749	.777
الاختبار ككل	**٥٤**	**.854**	**.817**	**.785**

يتضح من نتائج جدول(٢١) أن جميع معاملات ثبات المقياس مرتفعة، وتشير تلك النتائج إلي صلاحية المقياس للاستخدام في البحث الحالي.

٣/٢– وصف الاختبار في صورته النهائية:

تكون الاختبار في صورته النهائية من(٥٤) بند تتوزع علي ثلاثة (أبعاد) من المعالجات (لفظية–صور–أعداد)، يتكون كل بعد من ستة مهام.

الأساليب الإحصائية:

- المتوسطات والانحرافات المعيارية.
- معامل الارتباط الخطي البسيط.
- تحليل التباين المتعدد.

اختبار صحة الفروض ومناقشتها:

<u>اختبار صحة الفرض الأول، والذي ينص علي أنه</u> "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة ودرجاتهم علي مقياس مستويات المعالجة" قام الباحث بحساب معامل الارتباط الخطي البسيط لبيرسون، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

جدول(٢٢) نتائج معاملات الارتباط الخطي البسيط لبيرسون
بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة
ودرجاتهم علي مقياس مستويات المعالجة

البعد	السطحي	العميق	الأعمق	مستويات التجهيز ككل
القدرة الحالية	.301**	.338**	.418**	.409**
التحسين المحتمل	.207**	.182*	.218**	.203**
فائدة المجهود	.035	.047	.051	.045
الانخفاض المحتوم	-.321**	-.325**	-.304**	-.318**
الاستقلالية	.257**	.279**	.273**	.271**
الاحتمالية للزهايمر	-.350**	-.340**	-.345**	-.346**

*معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 05.

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة 01.

يتضح من نتائج جدول(٢٢) تحقق الفرض البحثي، والذي ينص علي أنه" توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة ودرجاتهم علي مقياس مستويات المعالجة"؛ حيث كانت معظم معاملات الارتباط دالة إحصائياً، وبفحص العلاقات نجد أن بعدي (القدرة الحالية-فائدة المجهود) لم يرتبطا بمستويات تجهيز المعلومات، بينما ارتبطت باقي الأبعاد أرتباطاً دالاً مع مستويات تجهيز المعلومات.

أيضاً يتضح من نتائج جدول(٢٢) أن معاملات الارتباط تنوعت مابين الارتباط الطردي والعكسي؛ فمثلاً نجد بعدي(الانخفاض المحتوم-الاحتمالية للزهايمر) ارتبطا ارتباط عكسي؛ ويشير ذلك إلي أن ارتفاع معتقدات الفرد الخاصة باقتناعه بالاصابة بالزهايمر في المستقبل، أو أن هناك انخفاضاً محتوماً سيحدث في أداءه المتعلق بالذاكرة يؤثر بشكل واضح في مستويات تجهيزه للمعلومات، وذلك في كافة مستويات المعالجة، الأمر الذي يؤدي إلي انخفاض واضح في مستويات معالجة المعلومات لديه.

وتشير تلك النتيجة إلي أن المعتقدات المنخفضة أو السلبية عن التحكم في الذاكرة تمثل عوامل سلبية تؤثر في الأداء المعرفي بشكل عام، ويطرح كل من لاشمان وأجريجورية Lachman., &Agrigoroaei(2012) فكرة وجود متغيرات تتوسط العلاقة بين المعتقدات المنخفضة مثل(الانخفاض المحتوم-الاحتمالية للزهايمر) وبين الأداء المعرفي المنخفض للذاكرة والذي يتمثل في انخفاض مستوي المعالجة للمعلومات؛ والذي يتضح هنا في هذا الارتباط السالب، وقد دعمت نتائج

دراستهما وجود متغيرات وسيطة تمثلت في القلق والتداخل، وهو ماينعكس بالسلب علي الأداء المعرفي للفرد؛ بحيث تؤدي معتقدات التحكم المنخفضة إلي وجود قلق وتداخل يؤدي بدوره إلي انخفاض مستويات تجهيز المعلومات.

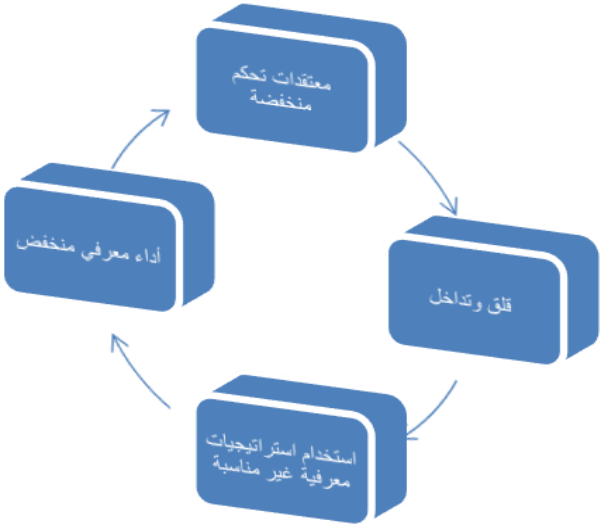

شكل(٣) العلاقة بين معتقدات التحكم المنخفضة والأداء المعرفي

وقد كان بعد(الاحتمالية للزهايمر) أقوي من حيث ارتباطه بمستويات تجهيز المعلومات، وبالرجوع إلي طبيعة بعد الاحتمالية للزهايمر نجده يُمثل تخوف الفرد من احتمالية إرتباطه بالزهايمر في المستقبل عند التقدم في العمر، ومن ثم يتضح انعكاس ذلك بشكل واضح علي مستويات تجهيز المعلومات في كافة المستويات سواء السطحي، العميق، أم الأعمق.

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج عديد من الدراسات في هذا الإطار، والتي تدعم فكرة تأثير معتقدات التحكم في الذاكرة علي الأداء المعرفي الفعلي للفرد سواء المتعلق بالذاكرة نفسها أو فيما يتعلق بباقى الجوانب المعرفية التى تعتمد بطبيعة الحال علي الذاكرة، ومنها دراسة Cavallini, Bottiroli, Capotosto, De Beni, Pavan, Vecchi and Borella. (2015)، حيث استطاع الباحثون تدريب مجموعة من الأفراد علي بعض المهام المعرفية ومعرفة أثر ذلك علي معتقداتهم الخاصة بالذاكرة والتي تتحدد في الكفاية والتحكم، وقد أمكنهم تدريب

المجموعة التجريبية علي مجموعة من المهام أسفرت فيما بعد عن تحسن فيما يتعلق بأداء الذاكرة وكذلك معتقدات التحكم في الذاكرة.

وتُعد تلك النتيجة منطقية؛ حيث إنها تؤكد علي دور المعتقدات الخاصة بالتحكم في الذاكرة في مستويات معالجة المعلومات، فالذاكرة تُمثل الذاكرة حجر الزاوية في نظام معالجة المعلومات الخاص بالفرد؛ وذلك نظراً لاعتماد عديد من العمليات المعرفية عليها إما بشكل مباشر أو غير مباشر(أنور الشرقاوي، ١٩٩٢،١٢٧).

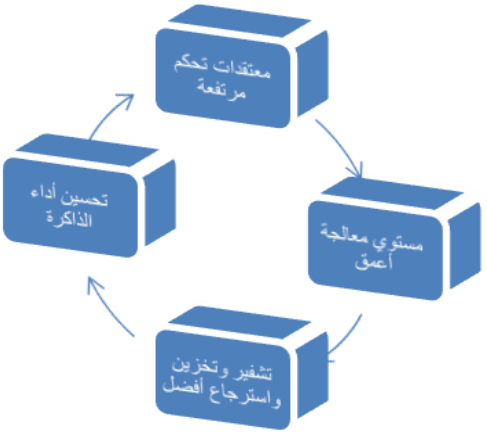

شكل(٤) العلاقة بين معتقدات التحكم المرتفعة والأداء المعرفي

حيث تؤكد نتائج الدراسات السابقة التي تناولت مستويات تجهيز المعلومات أنها تتأثر بالعوامل الداخلية للفرد، ومن ضمن تلك العوامل أيضاً الدوافع والاهتمامات لاسيما تلك المدفوعة داخلياً؛ حيث يميل الطلاب الذين يتسمون بالدافعية العالية والثقة بالنفس والخبرات الإيجابية إلي معالجة المعلومات بشكل أعمق من أولئك الطلاب الذين يكونون مدفعون خارجياً ولديهم خوف من الفشل وخبرات سلبية، والذين يميلون إلي معالجة المعلومات بشكل سطحي(لبني جديد، ٢٠١٠، ٩٦).

ومما يؤكد أن هناك تفاعلاً بين الذاكرة ومستويات المعالجة نتيجة كل من أندرسون وكيهو(Anderson and Kehoe(2006 في: أمل صالح الشريدة، ٢٠١٢) والتي توصلت إلي وجود تأثير لمستويات المعالجة علي التذكروالمعرفة والفهم القرائي؛ حيث كلما كانت معالجة المعلومات في مستوي أعمق كلما كان

تذكرها أفضل، وأن الذاكرة هي نتاج للعمليات الإدراكية ومنها الطريقة التي يتم بها معالجة المعلومات.

وتضم معتقدات التحكم مجموعة من العوامل المرتبطة بتنظيم الذات، والتي تؤثر بدورها علي كيفية إدراك المواقف والمهام، وكذلك تمدنا بالدافعية التي تساعدنا علي بذل الجهد اللازم لمعالجة المهام الجديدة (Bandura,1997)، وهو مايحدد بدوره مستوي المعالجة للمهام المعروضة علينا.

أيضاً يطرح هذا الارتباط تصوراً يتمثل في أنه ليس بالضرورة أن يكون التأثير مباشراً فقد يكون التأثير غير مباشر؛ بمعني أن معتقدات التحكم في الذاكرة تؤثر في مستويات معالجة المعلومات بشكل غير مباشر عن طريق متغيرات أخري وسيطة مثل استراتيجيات المعالجة المناسبة أو التنظيم الفعال للأهداف (Lachman, Andreoletti., & Pearman, 2006)؛West.,& Yassuda, 2004 West, Welch., & Thorn, 2001)

حيث تشير دراسة هوفمان سكرو Hoffman and Schraw (2009) إلي أن هناك علاقة بين معتقدات التحكم في الذاكرة وبين سعة الذاكرة العاملة؛ وذلك علي عينة تكونت من (٨١) من طلاب الجامعة، وتشير تلك النتيجة إلي أن هناك ثمة علاقة غير مباشرة بين معتقدات التحكم في الذاكرة وبين مستويات تجهيز المعلومات تكمن في متغيرات وسيطة قد تكون سعة الذاكرة ومايترتب علي ذلك من استخدام استراتيجيات فعالة هي من يُحدد مستويات تجهيز المعلومات.

وهذا مادعمته نتائج دراسة وليد كمال القفاص(٢٠٠٤) من أن الأفراد ذوي مستوي التجهيز الأعمق يتبنون استراتيجيات معرفية أكثر ملائمة للمهمة مثل: استراتيجية التجزيل Chunking Strategy، وأنهم يقومون بعملية المسح داخل الجزل، بينما يميل الأفراد ذوي التجهيز السطحي إلي استراتيجية المسح المتسلسل والآني، وذلك في دراسة أجراها علي (٦٩) طالباً من طلاب المرحلة الثانوية.

ويتفق ذلك مع جوهر معتقدات التحكم في الذاكرة؛ والتي تؤدي عملية البحث فيها إلي الوصول إلي فهم لماذا يختار الناس استراتيجيات معرفية معينة، وكذلك يؤدون بطريقة معينة (Cavanaugh, Feldman.,&Hertzog, 1998).

اختبار صحة الفروض من الفرض الثاني وحتي الفرض السابع:

للتحقق من صحة تلك الفروض قام الباحث بإجراء تحليل تباين ثلاثي (٢×٢×٢)؛ إلا أنه لم يستخدم النموذج الذي يتضمن التفاعلات بين المتغيرات

الثلاث، واكتفي بنموذج التأثيرات الرئيسة MainEffect Model؛ وذلك نظراً لطبيعة العينة؛ حيث لم يتوفر العدد الكافي في تقاطعات الخلايا الأمر الذي لا يسمح بإمكانية اختبار أثر التفاعلات بين المتغيرات، وفيما يلي النتائج التي حصل عليها الباحث:

اختبار صحة الفرض الثاني، والذي ينص علي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر النوع.

جدول(٢٣) نتائج تحليل التباين علي متغير معتقدات التحكم وفقاً لأثر متغير النوع (ذكر–أنثي)

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
القدرة الحالية	النوع	31.502	1	31.502	4.091	.045
	الخطأ	1332.192	173	7.701		
	كلي	1395.977	176			
التحسين المحتمل	النوع	.207	1	.207	.027	.869
	الخطأ	1318.064	173	7.619		
	كلي	1358.723	176			
فائدة المجهود	النوع	8.747	1	8.747	.507	.478
	الخطأ	2986.750	173	17.264		
	كلي	3025.186	176			
الانخفاض المحتوم	النوع	77.152	1	77.152	6.849	.010
	الخطأ	1948.754	173	11.264		
	كلي	2032.045	176			
الاستقلالية	النوع	.429	1	.429	.023	.880
	الخطأ	3239.012	173	18.723		
	كلي	3318.994	176			
الاحتمالية للزهايمر	النوع	98.964	1	98.964	5.065	.026
	الخطأ	3380.409	173	19.540		
	كلي	3629.266	176			

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية(١، ١٧٣)=٣.٨٩
قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية(١،١٧٣)=٦.٧٦

يتضح من نتائج جدول (٢٣) عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر

النوع؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوب غير دالة باستثناء بعدي (الانخفاض المحتوم–الاحتمالية للزهايمر)، حيث كانت قيمة ف المحسوبة دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال، وبالرجوع الي المتوسطات نجد أن الفرق لصالح الذكور والذين بلغ متوسطهم (13.8676)، في حين بلغ متوسط الإناث (12.5780) بالنسبة لبعد(الانخفاض المحتوم)، كذلك كانت الفروق علي بعد (الاحتمالية للزهايمر) لصالح الذكور أيضاً؛ حيث بلغ متوسط الذكور (16.6471)، في حين كان متوسط الإناث(15.3945)، الأمر الذي يشير إلي أن التخوف كان أكبر لدي الذكور منه لدي الإناث.

وتتفق تلك النتيجة مع عديد من نتائج الدراسات التي أثبتت أن النوع(ذكر–أنثي) ليس له علاقة بمعتقدات التحكم في الذاكرة، ومنها دراسة ... والتي توصلت إلي عدم وجود علاقة بين النوع ومعتقدات التحكم في الذاكرة، وأن تلك العلاقة كانت موجودة فقط حينما كانت تتعلق بالحكم علي الآخرين، أي حينما تتعلق أحكام الذكور علي الإناث والعكس، في حين لم تكن هناك أية علاقة بين النوع والمعتقدات حينما كانت تتعلق بالأفراد أنفسهم Crawford., Herrmann., Holdsworth., Randall., & Robbins, 1989).

<u>اختبار صحة الفرض الثالث، والذي ينص علي أنه</u> لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي.

جدول(٢٤) نتائج تحليل التباين علي متغير معتقدات التحكم وفقاً لأثر متغير الفرقة (الثانية–الرابعة)

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
القدرة الحالية	الفرقة	32.030	1	32.030	4.159	.043
	الخطأ	1332.192	173	7.701		
	كلي	1395.977	176			
التحسين المحتمل	الفرقة	30.602	1	30.602	4.017	.047
	الخطأ	1318.064	173	7.619		
	كلي	1358.723	176			
فائدة المجهود	الفرقة	1.689	1	1.689	.098	.755
	الخطأ	2986.750	173	17.264		
	كلي	3025.186	176			
الانخفاض المحتوم	الفرقة	.594	1	.594	.053	.819
	الخطأ	1948.754	173	11.264		

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوي الدلالة
	كلي	2032.045	176			
الاستقلالية	الفرقة	8.227	1	8.227	.439	.508
	الخطأ	3239.012	173	18.723		
	كلي	3318.994	176			
الاحتمالية للزهايمر	الفرقة	13.457	1	13.457	.689	.408
	الخطأ	3380.409	173	19.540		
	كلي	3629.266	176			

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية (١، ١٧٣)=٣.٨٩
قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية (١،١٧٣)=٦.٧٦

يتضح من نتائج جدول(٢٤)عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوبة غير دالة باستثناء بعدي (القدرة الحالية–التحسين المحتمل)، حيث كانت قيمة ف المحسوبة دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال، وبالرجوع الي المتوسطات نجد أن الفرق لصالح الفرق الثانية والذين بلغ متوسطهم (12.2143)، في حين بلغ متوسط الفرقة الرابعة (11.7595) بالنسبة لبعد(القدرة الحالية)، كذلك كانت الفروق علي بعد (التحسين المحتمل) لصالح الفرقة الثانية أيضاً؛ حيث بلغ متوسط الفرقة الثانية (13.8367)، في حين كان متوسط الفرقة الرابعة (13.5443)، وتشير نتائج الدراسات التي تتعلق بأثر العمر في معتقدات التحكم في الذاكرة أن معتقدات الذاكرة تتأثر بالعمر؛ حيث يُظهر غالبا الأكبر سناً معتقدات سلبية فيما يتعلق بأداء الذاكرة مع تقدمهم في العمر، وها ما أكدته نتائج دراسة ريان، جين، أناس Ryan, jin., and anas(2009) وذلك في دراسة عبر ثقافية أُجريت علي ثلاث مجموعات عمرية في ثقافات مختلفة(٢٥–٤٥–٦٥) سنة، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود الصورة النمطية لدي عموم الثقافات بشأن تدهور الذاكرة مع التقدم في العمر، وذلك في أبعاد الذاكرة الثلاث(السعة، التغير، الضبط).

اختبار صحة الفرض الرابع، والذي ينص علي أنهلا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر متغير التخصص.

جدول(٢٥) نتائج تحليل التباين علي متغير معتقدات التحكم وفقاً لأثر متغير التخصص(علمي–أدبي)

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
القدرة الحالية	التخصص	18.148	1	18.148	2.357	.127
	الخطأ	1332.192	173	7.701		
	كلي	1395.977	176			
التحسين المحتمل	التخصص	35.851	1	35.851	4.706	.031
	الخطأ	1318.064	173	7.619		
	كلي	1358.723	176			
فائدة المجهود	التخصص	6.966	1	6.966	.403	.526
	الخطأ	2986.750	173	17.264		
	كلي	3025.186	176			
الانخفاض المحتوم	التخصص	10.242	1	10.242	.909	.342
	الخطأ	1948.754	173	11.264		
	كلي	2032.045	176			
الاستقلالية	التخصص	64.881	1	64.881	3.465	.064
	الخطأ	3239.012	173	18.723		
	كلي	3318.994	176			
الاحتمالية للزهايمر	التخصص	147.298	1	147.298	7.538	.007
	الخطأ	3380.409	173	19.540		
	كلي	3629.266	176			

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية(١، ١٧٣)=٣.٨٩

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية(١،١٧٣)=٦.٧٦

يتضح من نتائج جدول(٢٥)عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة يُعزي إلي أثر متغير التخصص؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوبة غير دالة باستثناء بعدي (التحسين المحتمل–الاحتمالية للزهايمر)، حيث كانت قيمة ف المحسوبة دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال، وبالرجوع الي المتوسطات نجد أن الفرق لصالح التخصص الأدبي، والذين بلغ متوسطهم (13.8850)، في حين بلغ متوسط طلاب التخصص العلمي (13.3906) بالنسبة لبعد(التحسين المحتمل)، كذلك كانت الفروق علي بعد (الاحتمالية للزهايمر) لصالح طلاب التخصص العلمي؛ حيث بلغ متوسط طلاب التخصص العلمي (17.0313)، في حين كان متوسط طلاب التخصص الأدبي

(15.2212)، الأمر الذي يشير التحسين المحتمل كان لصالح طلاب الأدبي؛ وربما يُعزي ذلك في جزء منه إلي طبيعة دراسة طلاب الأقسام الأدبية، والتي يتلقون فيها مقررات تتعلق بالذاكرة وطبيعتها والتفكير واستراتيجيات المذاكرة وتحسين الذاكرة.

بينما كان الفرق في الاحتمالية للزهايمر لصالح طلاب التخصصات العلمية، ويتطابق ذلك مع النتيجة السابقة، من كون طلاب التخصصات العلمية لا يدرسون مقررات تعرفهم بالذاكرة وطبيعتها وأنواعها، وكذلك طرق تحسينها، الأمر الذي يرسخ لديهم معتقدات باحتمالية الإصابة بالزهايمر وعدم القدرة علي تحسين الذاكرة.

اختبار صحة الفرض الخامس، والذي ينص علي أنهلا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر النوع.

جدول (٢٦) نتائج تحليل التباين علي متغير مستويات تجهيز المعلومات وفقاً لأثر متغير النوع

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
المستوى السطحي	النوع	2056.817	1	2056.817	4.544	.034
	الخطأ	78308.619	173	452.651		
	كلي	85108.215	176			
المستوى العميق	النوع	2158.834	1	2158.834	4.809	.030
	الخطأ	77667.851	173	448.947		
	كلي	84820.983	176			
المستوى الأعمق	النوع	1722.447	1	1722.447	4.013	.047
	الخطأ	74262.224	173	429.261		
	كلي	80984.102	176			

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية(١، ١٧٣)=٣.٨٩
قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية(١،١٧٣)=٦.٧٦

يتضح من نتائج جدول(٢٦) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر النوع؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوبة دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال، وبالرجوع الي المتوسطات نجد أن الفرق لصالح الإناث، حيث بلغ متوسطهن(96.6239)، في حين بلغ متوسط الذكور (90.2647) بالنسبة لمستوي

التجهيز السطحي، كذلك كانت الفروق في مستوي التجهيز العميق لصالح الإناث؛ حيث بلغ متوسطهن (98.8624)، في حين كان متوسط الذكور(92.1176)، كذلك كان الفرق في مستوي التجهيز الأعمق لصالح الإناث أيضاً؛ حيث بلغ متوسطهن(97.7339) في حين كان متوسط الذكور(92.2059).

اختبار صحة الفرض السادس، والذي ينص علي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي.

جدول(٢٧) نتائج تحليل التباين علي متغير مستويات تجهيز المعلومات وفقاً لأثر متغير المستوي الدراسي

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوي الدلالة
المستوى السطحي	المستوي الدراسي	4877.354	1	4877.354	10.775	.001
	الخطأ	78308.619	173	452.651		
	كلي	85108.215	176			
المستوى العميق	المستوي الدراسي	5210.364	1	5210.364	11.606	.001
	الخطأ	77667.851	173	448.947		
	كلي	84820.983	176			
المستوى الأعمق	المستوي الدراسي	4850.747	1	4850.747	11.300	.001
	الخطأ	74262.224	173	429.261		
	كلي	80984.102	176			

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية(١، ١٧٣)=٣.٨٩

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية(١،١٧٣)=٦.٧٦

يتضح من نتائج جدول(٢٧)عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس مستويات التجهيز يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوبة دالة، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال، وبالرجوع الي المتوسطات نجد أن الفرق لصالح الفرق الرابعة والذين بلغ متوسطهم (98.8734)، في حين بلغ متوسط الفرقة الثانية (90.3980) بالنسبة لمستوي التجهيز السطحي، وكانت(92.7959) للفرقة الثانية و(100.5823) للفرقة الرابعة بالنسبة لمستوي التجهيز العميق، و(91.3776) للفرقة الثانية و(100.8608) للفرقة الرابعة بالنسبة لمستوي التجهيز الأعمق.

اختبار صحة الفرض السابع، والذي ينص علي أنه لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر متغير التخصص.

جدول(٢٨) جدول(٢٧) نتائج تحليل التباين علي متغير مستويات تجهيز المعلومات وفقاً لأثر متغير التخصص

المهارة	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	مستوى الدلالة
المستوى السطحي	التخصص	1258.631	1	1258.631	2.781	.097
	الخطأ	78308.619	173	452.651		
	كلي	85108.215	176			
المستوى العميق	التخصص	1911.539	1	1911.539	4.258	.041
	الخطأ	77667.851	173	448.947		
	كلي	84820.983	176			
المستوى الأعمق	التخصص	813.249	1	813.249	1.895	.170
	الخطأ	74262.224	173	429.261		
	كلي	80984.102	176			

قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 05. ودرجات حرية(١، ١٧٣)=٣.٨٩
قيمة ف المحسوبة عند مستوي دلالة 01. ودرجات حرية(١،١٧٣)=٦.٧٦

يتضح من نتائج جدول(٢٨) لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر متغير التخصص؛ حيث كانت جميع قيم ف المحسوبة غير دالة باستثناء مستوي التجهيز العميق، حيث كانت قيمة ف المحسوبة دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلي وجود فرق دال، وبالرجوع الي المتوسطات نجد أن الفرق لصالح التخصص الأدبي، والذين بلغ متوسطهم(13.8850)، في حين بلغ متوسط طلاب التخصص العلمي (98.8624) في حين كان متوسط طلاب التخصص الأدبي(98.5873).

ملخص النتائج:

١-وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة البحث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة ودرجاتهم علي مقياس مستويات المعالجة.

٢–وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة في بعد (الانخفاض المحتوم–الاحتمالية للزهايمر) لصالح الذكور.
٣– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة في بعد (القدرة الحالية–التحسين المحتمل) لصالح الفرقة الثانية.
٤– وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس معتقدات التحكم في الذاكرة في بعد (التحسين المحتمل) لصالح التخصص الأدبي–(الاحتمالية للزهايمر) لصالح التخصص العلمي.
٥– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الذكور والإناث علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر النوع لصالح الإناث.
٦– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب الفرقة الثانية والرابعة علي مقياس مقياس مستويات تجهيز المعلومات يُعزي إلي أثر المستوي الدراسي لصالح الفرقة الرابعة.
٧– يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب التخصص العلمي والأدبي علي مقياس مستويات تجهيز المعلومات (المستوي العميق) يُعزي إلي أثر متغير التخصص لصالح التخصص الأدبي.

التوصيات:

– إخضاع معتقدات التحكم في الذاكرة لمزيد من الدراسة لاسيما في علاقتها بالمتغيرات المعرفية الأخري.
– دراسة السمات الشخصية المرتبطة بمعتقدات التحكم في الذاكرة، كالدافعية–الاجتماعية–التفاؤل والتشاؤم.
– دراسة المتغيرات الوسيطة التي تتوسط العلاقة بين معتقدات التحكم في الذاكرة ومستويات تجهيز المعلومات بشكل يساعد في وضع نموذج واضح يفسر مسار العلاقة بينهما.

البحوث المستقبلية:

١– نمذجة العلاقات البنائية بين كل من معتقدات التحكم في الذاكرة والاستراتيجيات المعرفية ومستويات تجهيز المعلومات.
٢– بعض الأساليب المعرفية وعلاقتها بمعتقدات التحكم في الذاكرة.

المراجـع

أولاً- المراجع العربية:

إبراهيم بن عبده صعدي(٢٠١٥).الإسهام النسبي لمستوي تجهيز المعلومات وفاعلية الذات الأكاديمية وأساليب التعلم للتنبؤ بالتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الجامعية، مجلة جامعة الأزهر،(١٦٤)، ١٠١-١٥٢.

أمل صالح الشريدة(٢٠١٢).تأثير كل من سعة الذاكرة العاملة ومستوي تجهيز المعلومات علي الفهم القرائي لدي تلاميذ وتلميذات الصف الخامس الابتدائي في منطقة القصيم، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.

أنور الشرقاوي(١٩٩٢).علم النفس المعرفي المعاصر، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

بدر محمد الأنصاري (٢٠١٢) .مقدمة لدراسة الشخصية. (ط٢)، الكويت: ذات السلاسل للطباعة والنشر.

عزة محمد حلة وخديجة ضيف الله القرشي(٢٠١١).مستويات تجهيز المعلومات وعلاقتها بالسعة العقلية لدي طلاب وطالبات جامعة الطائف.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،(٤)،٥٦١-٥٨٤.

حسين حسن طاحون(٢٠١١).تأثير كل من نوع المعلومات ومستويات تجهيزها ومدي الانتباه والتفاعل بينهم علي التذكر الصريح والتذكر الضمني لدي طلاب الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس(٢٨)، ١١٥-١٧٨.

حمدي عبد العظيم البنا(٢٠١١).مهارات ومستويات معالجة المعلومات وعلاقتها بالأسلوب المعرفي(الاعتماد/الاستقلال) عن المجال الإدراكي لدي طلاب جامعة الطائف، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٥(٣)، ١٥-٥٠.

حياة علي محمد(٢٠٠٥).التفاعل بين بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة ومستويات تجهيز المعلومات في تنمية المفاهيم العلمية والتفكير الناقد لدى تلميذات الصف الأول الإعدادي في مادة العلوم، مجلة التربية العلمية، الجمعية المصرية للتربية العلمية، جامعة عين شمس١(٨)، ١٨١-٢٣٦.

فادية علوان (١٩٨٩).العمليات المعرفية ونظرية تجهيز المعلومات، مجلة علم النفس، القاهرة: الهيئة المصرية للكتاب، (١١)، ١٠٥-١٢٧.

فتحي الزيات(١٩٩٥). الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، المنصورة: دار الوفاء.

فؤاد أبو حطب(١٩٩١).الذكاء الشخصي: النموذج وبرنامج البحث، بحوث المؤتمر السابع لعلم النفسي مصر، تربية عين شمس، ١٥-٣١.

لبني جديد(٢٠١٠). العلاقة بين أساليب التعلم كنمط من أنماط معالجة المعلومات وقلق الامتحان وأثرهما علي التحصيل الدراسي، دراسة ميدانية لدي عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي في مدارس محافظة دمشق، مجلة جامعة دمشق، ٩٣-١٢٣.

محمد الحسانين الدق(١٩٩٩).العلاقة بين المعالجة المعرفية للمعلومات وبعض المتغيرات الشخصية والديموجرافية، مجلة دراسات نفسية، ٩(٤)، ٤٧٩-٥١٧.

مروان بن علي الحربي(٢٠١٢).الفروق في مستوي تجهيز المعلومات لدي مرتفعي ومنخفضي سعة الذاكرة في ضوء اختلاف استراتيجيات التجهيز والسرعة الإدراكية لدي طلاب الجامعة، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، ٢٤، ١٤٣-١٩٢.

وليد كمال القفاص(٢٠٠٤). نمذجة العلاقة بين استراتيجيات التشفير ومستويات التجهيز واستراتيجيات البحث عن المعلومات في الذاكرة وتأثير هذه العمليات علي النواتج الكمية للتذكر، الهيئة المصرية العامة للكتاب،(٧٠)،٧٨-١٠٧.

وليد محمد أبو المعاطي(٢٠٠٩).مستويات تجهيز المعلومات لدي الطلاب العاديين والصم والمكفوفين، وعلاقتها بالاندفاع/ التروي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس(٣٣)١، ٢٨٥-٣١٥.

ثانيًا- المراجع الأجنبية:

Auslander, M. V. (2013). *Effects of Control Beliefs on Veridical and False Memory in Reality Monitoring, Schema Use, and the Misinformation Effect* (Doctoral dissertation, Brandeis University).

Bandura, A. (1997). Self-efficacy: The exercise of control. New York: Freeman.

Bielak, A. A., Hultsch, D. F., Levy-Ajzenkopf, J., MacDonald, S. W., Hunter, M. A., & Strauss, E. (2007). Short-term

changes in general and memory-specific control beliefs and their relationship to cognition in younger and older adults. *The International Journal of Aging and Human Development*, *65*(1), 53-71.

Cavanaugh, J. C., Feldman, J. M., & Hertzog, C. (1998). Memory beliefs as social

cognition: A reconceptualization of what memory questionnaires assess. Review of General Psychology, 2(1), 48-65.

Cavallini, E., Bottiroli, S., Capotosto, E., De Beni, R., Pavan, G., Vecchi, T., & Borella, E. (2015). Self-help memory training for healthy older adults in a residential care center: specific and transfer effects on performance and beliefs. *International journal of geriatric psychiatry*, *30*(8), 870-880.

Cherry, K. E., Lyon, B. A., Boudreaux, E. O., Blanchard, A. B., Hicks, J. L., Elliott, E. M., ...& Jazwinski, S. M. (2019). Memory Self-Efficacy and Beliefs about Memory and Aging in Oldest-Old Adults in the Louisiana Healthy Aging Study (LHAS). *Experimental aging research*, *45*(1), 28-40.

Craik, F. I. (2002). Levels of processing: Past, present... and future?. *Memory*, *10*(5-6), 305-318.

Craik, F. I., & Lockhart, R. S. (1972). Levels of processing: A framework for memory research. *Journal of verbal learning and verbal behavior*, *11*(6), 671-684.

Crawford, M., Herrmann, D. J., Holdsworth, M. J., Randall, E. P., & Robbins, D. (1989). Gender and beliefs about memory. *British Journal of Psychology*, *80*(3), 391-401.

Flavell, J.H. (1971). First discussant's comments: What is memory development the development of? *Human Development*, 14, 272-278.

Fredriksen-Goldsen, K. I., Kim, H., Shiu, C., Goldsen, J., & Emlet, C. A. (2015). Successful agingamong LGBT older adults: Physical and mental health-
related quality of life by age group. TheGerontologist, 55(1), 154–168. doi:10.1093/geront/gnu081

Hoffman, B., & Schraw, G. (2009). The influence of self-efficacy and working memory capacity on problem-solving efficiency. *Learning and Individual Differences*, *19*(1), 91-100.

Humphreys, M. S., & Revelle, W. (1984). Personality, motivation, and performance: a theoryof the relationship between individual differences and information processing. *Psychological review*, *91*(2), 153.

Hutchens, R. L., Kinsella, G. J., Ong, B., Pike, K. E., Clare, L., Ames, D., & Parsons, S. (2013). Relationship between control beliefs, strategy use, and memory performance in amnestic mild cognitive impairment and healthy aging. *Journals of Gerontology Series B: Psychological Sciences and Social Sciences*, *68*(6), 862-871.

Kit, K. A., Mateer, C. A., & Graves, R. E. (2007). The influence of memory beliefs in individuals with traumatic brain injury. *Rehabilitation Psychology*, *52*(1), 25.

Kornell, N., Rhodes, M. G., Castel, A. D., & Tauber, S. K. (2011). The ease-of- processing heuristic and the stability bias: Dissociating memory, memory beliefs, and memory judgments. *Psychological Science*, *22*(6), 787-794.

Lachman, M., Steinberg, E., & Trotter, S.(1987). Effects of control beliefs and attributions on memory self – assessments and performance . Psychology and Aging, 3(2), 266 – 271.

Lachman, M. E., Bandura, M., Weaver, S. L., & Elliott, E. (1995). Assessing memory control beliefs: The memory controllability inventory. *Aging, Neuropsychology, and Cognition*, *2*(1), 67-84.

Lachman, M. E., Andreoletti, C., & Pearman, A. (2006). Memory control beliefs: How are they related to age, strategy use and memory improvement?. *Social Cognition*, *24*(3), 359-385

Lachman, M. E., & Agrigoroaei, S. (2012). Low perceived control as a risk factor for episodic memory: The mediational role of anxiety and task interference. *Memory & Cognition*, *40*(2), 287-296.

Iii, H. L. R., Gallo, D. A., & Geraci, L. (2002). Processing approaches to cognition: The Impetus from the levels-of-processing framework. *Memory*, *10*(5-6), 319-332.

Rosendale, J. Minare.&Boekaerts,M(2003).Stability and changeability of motivation and information processing of self-regulated learning based teacher characteristics paper presented at biennial meeting of europian association of research on learning and instruction, padova, Italy.

Skinner, E. A. (1997). *Perceived control, motivation, and coping* Thousand Oaks, CA: Sage

Sternberg, R. J., & Sternberg, K. (2016). *Cognitive psychology*.Nelson Education.

Valentijn, S. A., Hill, R. D., Van Hooren, S. A., Bosma, H., Van Boxtel, M. P., Jolles, J., & Ponds, R. W. (2006). Memory self-efficacy predicts memory performance: Results from a 6-year follow-up study. *Psychology and aging*, *21*(1), 165.

West, R. L., Boatwright, L. K., & Schleser, R. (1984). The link between memory performance, self-assessment,

and affective status. *Experimental Aging Research*, *10* (4), 197-200.

West, R. & Yassuda, M.(2004). Aging and memory control beliefs: Performance in relation to goal setting and memory self – evaluation, 2(59), 56-65.

West, R. L., Welch, D. C., & Thorn, R. M. (2001). Effects of goal-setting and feedback on memory performance and beliefs among older and younger adults. *Psychology and Aging*, *16*(2), 240.

Zimmerman, B.J., &*Schunk, S.H.* (1989).*Self-regulated learning and academic achievement.* New York: Springer.